معايير مقترحة لتقييم أداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية

*د/ عبدالحميد العيسوى عبدالعزيز حامد
**د/ هانى لطفي معوض حجازي

ملخص البحث:

يهدف البحث الى وضع معايير مقترحة لتقييم أداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية من خلال تحديد المعايير التالية (التخطيط والإعداد، الكفاءة الفنية والنتائج، الإدارة والحوكمة، الدعم والرعاية، الشفافية والمحاسبة) للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية قدرها (١٣٤) فردًا من كل من (أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، أعضاء مجالس إدارات الاتحادات المصرية الأولمبية، أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية للاتحادات المصرية الأولمبية، لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الفردية، لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الجماعية، الإعلاميين من الصحفيين والنقاد الرياضيين)، وإعتمد الباحثان على استمارة استبيان لجمع البيانات، وكان من أهم الاستخلاصات التوصل الى مجموعة من المعايير المقترحة لتقييم أداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية منها (التخطيط والإعداد، الكفاءة الفنية والنتائج، الإدارة والحوكمة، الدعم والرعاية، الشفافية والمحاسبة)، وكان من أهم التوصيات الاعتماد على المعايير المقترحة لتقييم أداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية، ضرورة تشكيل لجنة دائمة للتقييم والمتابعة تضم خبراء في مجالات التدريب والإدارة والحوكمة، وتعمل على تحليل أداء كل بعثة بعد كل دورة أولمبية.

الكلمات المفتاحية:

معايير مقترحة- تقييم أداء- البعثات الرياضية- الألعاب الأولمبية.

* أستاذ مساعد دكتور بقسم الإدارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط

** مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط

Abstract

The research aims to Develop proposed Criteria for Evaluating The performance of Egyptian sports delegations in the Olympic Games by identifying The Following Criteria (Planning and Preparation, Technical Efficiency and results, Management and Governance, Support and Sponsorship, Transparency and Accountability) for Egyptian sports delegations in the Olympic Games, The researchers used the descriptive approach with a survey method, due to its suitability to the nature of the research, The researchers selected a random sample of (134) individuals from each of (members of the Board of Directors of the Egyptian Olympic Committee, members of the Boards of Directors of the Egyptian Olympic Federations, members of the technical and administrative bodies of the Egyptian Olympic Federations, players of the Egyptian national teams in individual sports, players of the Egyptian national teams in team sports, media professionals from journalists and sports critics), The researchers relied on a questionnaire to collect data, and one of The most Important Conclusions was to arrive at a set of proposed criteria for evaluating the performance of Egyptian sports missions in the Olympic Games, including (Planning and Preparation, Technical Efficiency and results, Management and Governance, Support and Sponsorship, Transparency and Accountability), Among the most Important Recommendations was The Adoption of The proposed Criteria for Evaluating The performance of Egyptian sports delegations at the Olympic Games, and The need to form A permanent Evaluation and Follow-up committee Comprising Experts in the fields of Training, Management, and Governance, to Analyze the performance of each delegation after each Olympic Games.

Keywords: (Proposed Standards- Performance Evaluation- Sports Delegations- Olympic Games)

مقدمة البحث:

تُعتبر المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية ذروة الإنجاز الرياضي على مستوى العالم، حيث تمثل تلك الدورات منصة عالمية تتنافس فيها الدول على تحقيق التميز الرياضي، وتعكس من خلالها تقدمها في مجالات التخطيط والإعداد الرياضي والإداري. وتظهر أهمية البعثات الأولمبية باعتبارها مرآة تعكس مستوى التطور الرياضي للدولة، ليس فقط من حيث عدد الميداليات المحققة، بل من خلال الأداء العام، والاحترافية الإدارية، والتنظيم الفني، والانضباط السلوكي للوفود المشاركة.

وتُعد المعايير (*Standards*) أدوات أساسية للحكم على جودة الأداء، وهي تمثل مجموعة من المؤشرات أو المقاييس التي تُستخدم لتقييم مدى تحقق الأهداف أو كفاءة الأداء في سياق معين. وتُعرف المعايير بأنها: «مستويات متفق عليها مسبقًا تُستخدم للحكم على جودة أو كفاءة العمل أو الأداء أو المنتج، ويتم تحديدها بناءً على أسس علمية وخبرات عملية متراكمة». (الشافعي، ٢٠١٣ :٤٥)

كما يشير **حسن حسين زكي** (٢٠١٧) إلى أن المعايير تمثل "المرجع أو الإطار الذي يتم من خلاله قياس الأداء أو تقويمه، وهي عادة ما تكون ناتجة عن دراسات تحليلية أو ميدانية تستهدف الوصول إلى مؤشرات كمية أو نوعية يُحتكم إليها في تقييم فعالية البرامج أو الأفراد أو المؤسسات".(زكى ،٢٠١٧: ٣٩)

وفي المجال الرياضي، تُستخدم المعايير لتحديد مدى التقدم في الإنجاز الرياضي، ومدى فاعلية الإعداد والتخطيط الفني والإداري، وتمثل بذلك أداة علمية للتقويم واتخاذ القرار. وتُبنى المعايير وفق عدد من الأسس تشمل: تحليل الأداء السابق، ودراسة النماذج العالمية الناجحة، واحتياجات الواقع المحلي، ومؤشرات الإنجاز المرغوب تحقيقها. (غنيم، ٢٠٠٩ : ٨٦)

وتُعد البعثات الرياضية من الكيانات التنظيمية المهمة التي تمثل الدول في المحافل الرياضية الدولية، وخصوصًا في البطولات الكبرى مثل دورات الألعاب الأولمبية، والبطولات العالمية، والقارية. ويُقصد بالبعثة الرياضية "المجموعة الرسمية التي تمثل الدولة في إحدى المنافسات الرياضية الدولية، والتي تضم اللاعبين المشاركين، والأجهزة الفنية والإدارية والطبية والإعلامية، إضافة إلى ممثلين رسميين عن الجهات الرياضية المختصة". (عبد المنعم، ٢٠١٦ :١١٢)

ويُنظر إلى البعثة الرياضية بوصفها انعكاسًا حقيقيًا للمنظومة الرياضية للدولة، ليس فقط من خلال الأداء الفني للاعبين، بل من خلال مستوى الانضباط والتنظيم والإعداد المسبق، ومدى القدرة على تحقيق الأهداف الموضوعة. وتشكل البعثة إطارًا إداريًا وتنفيذيًا يجمع بين

الجوانب التخطيطية والفنية، ويتطلب تنسيقًا دقيقًا بين جميع عناصرها لضمان أداء متميز وتحقيق نتائج مشرفة. (شعبان، ٢٠١٩: ٢٨)

ووفقًا لما ورد في أنظمة اللجان الأولمبية الدولية واللجان المنظمة للألعاب، فإن البعثة الرياضية يجب أن تُعِدّ خطة شاملة للإعداد والمشاركة، تشمل تحديد الألعاب المستهدفة، واختيار العناصر البشرية بدقة، وتوفير الدعم الفني والنفسي والصحي والإداري، ما يجعل من تقييم أدائها أداة ضرورية لتحسين فعالية المشاركات المستقبلية.

وتُعد البعثات الأولمبية للدول المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية من أهم أوجه الاستثمار الرياضي والوطني التي تسعى الدول من خلالها إلى تحقيق التميز الرياضي ورفع علم الدولة في المحافل العالمية، وتتنوع معايير تقييم أداء هذه البعثات، وذلك بناءً على النتائج والميداليات المحققة وكذلك الأداء العام في المنافسات، لكن الأمر لا يتوقف عند ذلك فقط، بل يشمل العديد من الجوانب الأخرى التي تساهم في قياس النجاح أو الفشل ومنها :

- **عدد الميداليات المحققة:** تعد الميداليات الذهبية، الفضية، والبرونزية من أهم المعايير المباشرة التي تُستخدم لتقييم أداء البعثات الأولمبية. يُقاس الأداء بناءً على عدد الميداليات المحققة مقارنةً بالدول الأخرى أو مقارنةً بالبعثات السابقة لنفس الدولة. ويكون التركيز على الميداليات الذهبية باعتبارها الأعلى قيمة.(Smith، ٢٠١٢: ٥٧)
- **الأداء النوعي وليس فقط الكمّي:** في كثير من الأحيان، قد لا تكون الميداليات وحدها كافية لتقييم الأداء. لذلك، يتم الأخذ في الاعتبار الأداء النوعي، مثل قدرة الرياضيين على تحقيق مراكز متقدمة في المنافسات، حتى وإن لم يفوزوا بميداليات. على سبيل المثال، يعتبر الوصول إلى النهائيات أو نصف النهائيات في بعض الرياضات إنجازاً كبيراً للدول الناشئة رياضياً.(Jones، ٢٠١٥: ١٥٢)
- **تطور الأداء مقارنة بالنسخ السابقة:** يعتبر تحسين الأداء على مدار الدورات الأولمبية من معايير التقييم المهمة. تتم مقارنة النتائج المحققة في الدورة الحالية مع نتائج الدورات السابقة لمعرفة مدى التقدم أو التراجع. هذا التطور يمكن أن يتمثل في زيادة عدد الميداليات أو تحسين الأداء الفردي للرياضيين. (Baker،٢٠١٠: ٣٩)
- **التنوع في الألعاب والمنافسات:** يُعتبر التقييم الجيد للبعثة الأولمبية هو الذي يظهر تنوع المشاركة في مجموعة متنوعة من الرياضات. فكلما كانت الدولة قادرة على التنافس في رياضات متعددة، دل ذلك على قوة النظام الرياضي المحلي وتنوعه. فبعض الدول قد تحقق نجاحاً في رياضات محددة دون القدرة على التنافس في رياضات أخرى، ما قد يقلل من تقييم أدائها العام.(Green، ٢٠١٣: ٨٣)

- **التأثير الاقتصادي والإعلامي:** يتم كذلك النظر إلى التأثير الذي يتركه أداء البعثة الأولمبية من ناحية التأثير الإعلامي والاقتصادي. كلما كان هناك ترويج إعلامي واسع لأداء الدولة في الأولمبياد، فإن ذلك يزيد من التقييم الإيجابي لأداء البعثة. كما أن التأثير الاقتصادي مثل زيادة الاستثمارات في القطاع الرياضي بعد الدورة الأولمبية يُعد من المؤشرات المهمة . (Preuss، ٢٠١٤: ٥٩)
- **الاستثمار في تنمية الشباب:** تلعب الدول التي تستثمر في تنمية المواهب الشابة دوراً كبيراً في تحسين أداء بعثاتها الأولمبية على المدى البعيد. ويتم تقييم الدول التي تستطيع إدراج رياضيين صغار السن في منافسات الأولمبياد، حيث يعكس ذلك نجاح برامج التنمية الرياضية وتخطيط الدولة طويل الأمد في هذا المجال.(Côté، ٢٠٠٩: ٢٣)
- **الدعم الفني والإداري:** من أهم عوامل التقييم هو مدى الدعم الفني والإداري المقدم للرياضيين، والذي يشمل الطواقم الطبية، المدربين، والموارد المتاحة للرياضيين خلال التدريب والتحضير للأولمبياد. فكلما زاد مستوى الدعم المقدم، ارتفعت فرصة تحقيق نتائج إيجابية.(De Bosscher ، ٢٠١٨: ٣٢)
- **التخطيط طويل الأمد:** الخطط طويلة الأمد لاستعداد الدول لدورات الألعاب الأولمبية تُعد معيارًا مهمًا في التقييم. فالدول التي تضع استراتيجيات طويلة الأجل لتأهيل رياضييها وتشمل برامج تطوير رياضيين من صغرهم، تشهد تقدمًا ملحوظًا على مدى الدورات المتتالية.(Oakley ، ٢٠١١: ٦٧)
- **الاستقرار السياسي والاجتماعي** : تلعب الظروف السياسية والاجتماعية دورًا رئيسيًا في دعم أو عرقلة أداء البعثات الأولمبية. والدول التي تتمتع بالاستقرار السياسي والاجتماعي تكون قادرة على تقديم دعم قوي للرياضة والاستثمار في البنية التحتية والتدريب. على النقيض، الاضطرابات السياسية أو الاقتصادية قد تؤثر سلبًا على الأداء الرياضي (Maguire، ٢٠١٥: ١٠٨)

ومن ثم يرى الباحثان أن عملية تقييم أداء البعثات الأولمبية متعددة الأبعاد، و تعتمد على العديد من المعايير الكمية والنوعية، كما أن النتائج لا تعتمد علي عدد الميداليات فقط ولكنها تعتمد أيضاً علي الأداء الشامل والمتكامل الذي يعكس قدرة الدولة على التخطيط والتطوير في المجال الرياضي، ومن خلال اتباع هذه المعايير، يمكن للدول تقييم أدائها الأولمبي وتطوير استراتيجيات تعزز من حضورها في الساحة العالمية.

مشكلة البحث:

تُعد دورات الألعاب الأولمبية من أهم المحافل الرياضية التي تسعى فيها الدول إلى إثبات مكانتها الرياضية عبر تحقيق نتائج مشرفة، وتعكس تلك المشاركات مدى تطور البنية الرياضية والتنظيمية داخل كل دولة. وتمثل البعثات الرياضية المشاركة في هذه الدورات واجهة الدولة أمام العالم، إذ لا تقتصر المسؤولية على الرياضيين فحسب، بل تشمل كذلك الأجهزة الفنية والإدارية والطبية والإعلامية وغيرها من مكونات البعثة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة الشباب والرياضة، واللجنة الأولمبية المصرية، والاتحادات المختلفة في إعداد وتأهيل اللاعبين وتوفير سبل المشاركة، إلا أن الواقع العملي يكشف عن تباين واضح في أداء البعثات المصرية بالدورات الأولمبية، سواء من حيث عدد الميداليات المحققة، أو من حيث مستوى التنظيم، والانضباط، وتحقيق الأهداف المخططة مسبقًا.

وتؤكد مراجعة الأداء المصري في عدد من الدورات الأولمبية الأخيرة – مثل بكين ٢٠٠٨، لندن ٢٠١٢، ريو دي جانيرو ٢٠١٦، وطوكيو ٢٠٢٠ ، باريس ٢٠٢٤ على وجود قصور في وجود منظومة علمية شاملة لتقييم الأداء الكلي للبعثة، تشمل الجوانب الفنية، والإدارية، والنفسية، والسلوكية، والمالية. وغالبًا ما يقتصر التقييم بعد العودة من الدورة على رصد النتائج النهائية (عدد الميداليات)، دون الخوض في تحليل علمي عميق للأداء العام، أو ربط النتائج بالأهداف الموضوعة قبل المشاركة.

ويزداد الأمر تعقيدًا في ظل غياب معايير موحدة ومعلنة للتقييم، يمكن من خلالها الحكم على مدى نجاح أو إخفاق البعثة، ومحاسبة المقصرين، والاستفادة من النجاحات. كما أن القرارات المتعلقة باختيار أفراد البعثة، وتوزيع الميزانيات، وتحديد الألعاب المستهدفة، لا تعتمد دائمًا على أسس موضوعية يمكن قياسها أو مراجعتها لاحقًا.

ويرى الباحثان أن المشاركات المصرية شهدت في دورات الألعاب الأولمبية عددًا من الإشكاليات التنظيمية والفنية والإعلامية التي كشفت عن وجود قصور في التخطيط، وغياب للمعايير الموضوعية لتقييم الأداء. فعلى سبيل المثال، أدى جهل بعض الإداريين بالقواعد الأولمبية المتعلقة بملابس اللاعبين وشروط وضع الشعار الأولمبي إلى استبعاد لاعب الجودو المصري في أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦، وهو ما يعكس غياب التأهيل الإداري الواجب توافره قبل الدخول في منافسات بهذا الحجم.

كما أن هناك تفاوتًا صارخًا بين حجم الإنفاق المالي والمردود الفعلي من الميداليات. ففي أولمبياد باريس ٢٠٢٤، أنفقت الدولة ما يقارب ١,٢٥ مليار جنيه مصري، لتحقق ٣ ميداليات

فقط (ذهبية وفضية وبرونزية)، في حين أن دولًا ذات إنفاق أقل بكثير (مثل جامايكا، كينيا، إثيوبيا، كندا) تمكنت من تحقيق أضعاف هذا الإنجاز، ما يطرح تساؤلات حول فاعلية التوزيع المالي والإداري في البعثة، ويدفع باتجاه ضرورة وجود معايير لقياس الكفاءة الاقتصادية والأداء المقارن.

كما أن هناك تضاربًا في مفهوم الإنجاز الرياضي لدى الأطراف المعنية، إذ تُختزل الإنجازات أحيانًا في عدد الميداليات، بينما يرى آخرون أن الوصول إلى المراكز المتقدمة (مثل الرابع أو الخامس عالميًا) يمثل إنجازًا كبيرًا يجب احتسابه ضمن النجاحات. ويؤدي هذا الغموض المفاهيمي إلى تباين في تقييم الأداء وعدم وجود أساس موحد للمحاسبة أو الثناء.

ويتعمق هذا التباين بفعل التناول الإعلامي المختلف لما تحققه البعثة المصرية، حيث تبرز أصوات النقد الإعلامي عقب كل مشاركة أولمبية، متهمة الأجهزة الفنية والإدارية بالتقصير، في مقابل روايات مغايرة تصدر عن بعض الاتحادات واللاعبين، مما يخلق حالة من البلبلة لدى الجمهور، ويصعب معه الحكم الموضوعي على الأداء العام للبعثة.

في ضوء هذه التحديات المتكررة، تبرز الحاجة الملحة إلى وضع معايير علمية مقترحة لتقييم أداء البعثات المصرية في الدورات الأولمبية، بحيث تشمل الجوانب الفنية، الإدارية، الاقتصادية، الإعلامية، والسلوكية، بما يحقق العدالة في التقييم، ويساعد على تطوير الأداء المستقبلي على أسس واضحة وشفافة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع معايير مقترحة لتقييم أداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية من خلال تحديد معايير:

- التخطيط والإعداد للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية.
- الكفاءة الفنية والنتائج للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية.
- الإدارة والحوكمة للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية.
- الدعم والرعاية للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية.
- الشفافية والمحاسبة للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية.

تساؤلات البحث:

- ما معايير التخطيط والإعداد للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية؟
- ما معايير الكفاءة الفنية والنتائج للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية؟
- ما معايير الإدارة والحوكمة للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية؟

- ما معايير الدعم والرعاية للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية؟
- ما معايير الشفافية والمحاسبة للبعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية؟

الدراسات السابقة:

١- دراسة "**محمد رفعت المحروقى ، شريف محمود ابوالعينين**" (٢٠٢٤) بعنوان "**معايير مقترحة لتقييم أداء مناطق الإتحادات الرياضية (دراسة تحليلية بالتطبيق علي الاتحاد المصري لكرة اليد)** يهدف البحث إلي وضع معايير مقترحة لتقييم مناطق الاتحادات الرياضية بالتطبيق علي الاتحاد المصري لكرة اليد وذلك من خلال معايير ثلاثة : المعايير الفنية، المعايير الإدارية، المعايير المالية والتسويقية. واستخدم الباحث المنهج الوصفى. واشتملت عينة البحث على عينة قدرها (٦٧) من كل من العاملين بالاتحاد المصري لكرة اليد، مناطق إتحاد كرة اليد بالمحافظات، الأندية الرياضية، خبراء اللوائح والتشريعات الرياضية والخبراء الأكاديميين بكليات التربية الرياضية، وكانت أدوات جمع البيانات: استمارة الاستبيان وكانت أهم النتائج: أولاً المعيار الفني : إنتظام مسابقات المراحل السنية المختلفة بالمنطقة، فوز الهيئات المختلفة بالمنطقة ببطولات الاتحاد والوصول لمراكز متقدمة في مختلف المسابقات التي ينظمها الاتحاد، صقل وتنمية السادة الحكام وكذلك المدربين بالمنطقة بما يتناسب مع المتطلبات الفنية للمسابقات مما ينعكس علي زيادة مستوي الحكام بمباريات الاتحاد بصفة عامة والمنطقة بصفة خاصة، استحداث أساليب جديدة وطرق فنية حديثة فى المسابقات الخاصة بالمنطقة فى احتساب النتائج وتحديد الفرق الفائزة والتى من شأنها رفع المستوى الفنى للفرق، ثانياً المعيار الإداري: إنتظام جلسات مجلس إدارة المنطقة وارسال محاضر الجلسات للإتحاد وللجهة الإدارية المختصة في التوقيتات القانونية وعدم التخلف، تنفيذ قرارات وسياسة الاتحاد المصري التابعة له المنطقة، ثالثاً المعيار المالي والتسويقي : تحتاج المنطقة للدعم المالي من الاتحاد التابعة له بصورة مستمرة دون استغناء ، قلة ونوعية الملاحظات من الجهة الإدارية المختصة والمركزية المتعلقة بالمخالفات المالية والإدارية.

٢- دراسة "**أيمن على الشاعر**" (٢٠٢٤) بعنوان "**معايير مقترحة للاتحاد المصرى لكرة القدم "رابطة الاندية المحترفة" للبث الفضائى لدورى القسم الاول لكرة القدم**" يهدف البحث إلى التعرف على معايير مقترحة للاتحاد المصرى لكرة القدم (رابطة الاندية المحترفة) للبث الفضائى لدورى القسم الاول لكرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة البحث على عينة طبقة عمدية بلغ عددها (٢٨٠) فردا، وكانت أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان، وكانت أهم النتائج: وضع معايير مقترحة للبث الفضائى لدورى القسم الاول لكرة القدم المصرى يعتمد على استحداث تصنيف فى توزيع العائدات يعتمد على المستوى الفنى وترتيب المسابقة الشعبية وضمان الحد الادنى من العائدات يوزع بين جميع أندية دورى القسم الاول لكرة القدم.

- دراسة "**حسين محمد ناجى، فارس سامى يوسف**" (٢٠١٩) بعنوان "**المعايير القياسية الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية**" يهدف البحث إلى التعرف على المبتدئين من الجنسين لمعايير الإدارة للعمل المهني في الاتحاد الرياضي البحريني، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة البحث على عينة قدرها (٢٤) اتحادا، وكانت أدوات جمع البيانات: استمارة الاستبيان، وكانت أهم النتائج: تباين المفاهيم الإدارية بالاتحادات الرياضية حول معايير الإدارة التنفيذية للعمل ليتمكن منها إلى المبتغى المنشود، عدم توفر معايير موضوعية تقيس معايير الإدارة للعمل الإداري والصورة الدورية في الاتحاد الرياضي للجنة الأولمبية واللجنة الأولمبية العراقية.

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على كل من (أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، أعضاء مجالس إدارات الاتحادات المصرية الأولمبية، أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية للاتحادات المصرية الأولمبية، لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الفردية، لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الجماعية، الإعلاميين من الصحفيين والنقاد الرياضيين).

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية قدرها (١٣٤) فردًا من كل من :

- أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية وعددهم (٥) أفراد.
- أعضاء مجالس إدارات الاتحادات المصرية الأولمبية وعددهم (٣٢) فردًا.
- أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية للاتحادات المصرية الأولمبية وعددهم (٤٥) فردًا.
- لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الفردية وعددهم (٩) أفراد.
- لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الجماعية وعددهم (٢٤) فردًا.
- الإعلاميين من الصحفيين والنقاد الرياضيين وعددهم (١٩) فردًا.

وقد قام الباحث بتقسيم عينة البحث كالتالى:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** قوامها (٢٢) فردًا بغرض تقنين استمارة الاستبيان من صدق وثبات من المجتمع الكلى للبحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية.
- **عينة الدراسة الأساسية:** قوامها (١١٢) فردًا بغرض تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث وهذا ما يوضحة جدول (١).

جدول رقم (١)
التوزيع العددى لمجتمع وعينة البحث

فئات البحث	عينة البحث	العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية	
		العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية	٥	١	%٢٠	٤	%٨٠
أعضاء مجالس إدارات الاتحادات المصرية الأولمبية	٣٢	٦	%١٨,٧٥	٢٦	%٨١,٢٥
أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية للاتحادات المصرية الأولمبية	٤٥	٧	%١٥,٥٦	٣٨	%٨٤,٤٤
لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الفردية	٩	١	%١١,١١	٨	٨٨,٨٩
لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الجماعية	٢٤	٤	%١٦,٦٧	٢٠	%٨٣,٣٣
الإعلاميين من الصحفيين والنقاد الرياضيين	١٩	٣	%١٥,٧٩	١٦	%٨٤,٢١
الاجمالى	١٣٤	٢٢	%١٦,٤٢	١١٢	%٨٣,٥٨

أداة جمع البيانات:

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان من تصميمهما لأفراد مجتمع البحث الموضحة بجدول رقم (١) كأداة أساسية لجمع البيانات بهدف وضع معايير مقترحة لتقييم أداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية لتصميم استمارة الاستبيان:

– إجراء مسح للدراسات النظرية والبحوث والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

– تم تحديد محاور الاستبيان واشتمل على خمسة محاور حسب الأهداف الموضوعة وهى:

المحور الأول : التخطيط والإعداد.

المحور الثانى : الكفاءة الفنية والنتائج.

المحور الثالث : الإدارة والحوكمة.

المحور الرابع : الدعم والرعاية.

المحور الخامس : الشفافية والمحاسبة.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

أولاً : الصدق

وقد تم حساب الصدق بطريقتين :

أ- صدق المحتوى (صدق المحكمين):

قام الباحثان بعرض المحاور على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين فى مجال الادارة الرياضية والذى تتوافر فيهم شروط الحصول على درجة الاستاذية فى مجال الادارة الرياضية والبالغ عددهم (١١) خبير مرفق رقم (١) بهدف استطلاع رأى سيادتهم في مدى صلاحية المحاور المقترحة لتحقيق أهداف البحث.

وقد أجمع السادة الخبراء على صلاحية المحاور الموضوعة من قبل الباحثان بنسبة موافقة تراوحت ما بين (٩٠,٩١%: ١٠٠%) وبذلك لا يوجد أى تعديلات على محاور استمارة الاستبيان.

ثم قام الباحثان بوضع العبارات المناسبة الخاصة بكل محور، ثم تم عرض العبارات الخاصة باستمارة الاستبيان في صورتها الأولية مرفق رقم (٢) على السادة الخبراء مرفق رقم (١) لإبداء أراءهم في مدي كفاية العبارات المقترحة لكل محور وأى تعديل يرونه سيادتهم من (صياغة العبارات، إضافة، حذف، دمج، نقل)، وقد تم الاتفاق على ميزان تقدير ليكرت الثلاثى وهو موافق (٣)، إلى حد ما (٢)، لا أوافق (١).

ويوضح الجدول رقم (٢) التكرارات والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان فى صورته الأولية ن= (١١)

م	التكرار	النسبة المئوية	م	التكرار	النسبة المئوية	م	التكرار	النسبة المئوية
المحور الأول (التخطيط والإعداد)			المحور الثالث (الإدارة والحوكمة)			المحور الخامس (الشفافية والمحاسبة)		
١	١١	%١٠٠	٢١	١١	%١٠٠	٤١	١١	%١٠٠
٢	١١	%١٠٠	٢٢	١١	%١٠٠	٤٢	١١	%١٠٠
٣	١١	%١٠٠	٢٣	١٠	%٩٠,٩١	٤٣	١١	%١٠٠
٤	١١	%١٠٠	٢٤	١١	%١٠٠	٤٤	١٠	%٩٠,٩١
٥	١٠	%٩٠,٩١	٢٥	٩	%٨١,٨٢	٤٥	١١	%١٠٠
٦	١٠	%٩٠,٩١	٢٦	١١	%١٠٠	٤٦	٩	%٨١,٨٢
٧	١١	%١٠٠	٢٧	٩	%٨١,٨٢	٤٧	١١	%١٠٠
٨	١١	%١٠٠	٢٨	١١	%١٠٠	٤٨	١١	%١٠٠
٩	١١	%١٠٠	٢٩	١١	%١٠٠	٤٩	٤	%٣٦,٣٦
١٠	١١	%١٠٠	٣٠	٥	%٤٥,٤٥	٥٠	١٠	%٩٠,٩١
المحور الثانى (الكفاءة الفنية والنتائج)			المحور الرابع (الدعم والرعاية)					
١١	١١	%١٠٠	٣١	١١	%١٠٠			
١٢	١١	%١٠٠	٣٢	١١	%١٠٠			
١٣	٩	%٨١,٨٢	٣٣	١١	%١٠٠			

تابع جدول رقم (٢)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان فى صورته الأولية ن= (١١)

م	التكرار	النسبة المئوية	م	التكرار	النسبة المئوية	م	التكرار	النسبة المئوية
١٤	١١	%١٠٠	٣٤	١٠	%٩٠,٩١			
١٥	١٠	%٩٠,٩١	٣٥	١١	%١٠٠			
١٦	١١	%١٠٠	٣٦	٩	%٨١,٨٢			
١٧	١١	%١٠٠	٣٧	١١	%١٠٠			
١٨	١١	%١٠٠	٣٨	١١	%١٠٠			
١٩	١١	%١٠٠	٣٩	١٠	%٩٠,٩١			
٢٠	١١	%١٠٠	٤٠	١١	%١٠٠			

يوضح جدول رقم (٢) موافقة السادة الخبراء حول الصورة الأولية لاستمارة الاستبيان حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٣٦,٣٦% : ١٠٠%) ، مع اقتراح حذف بعض العبارات وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة كما يتضح من الجدول التالي رقم (٣).

جدول رقم (٣)

العبارات التى تم تعديلها في استمارة الاستبيان بناءاً على آراء السادة الخبراء

المحور	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	نوع التعديل	العبارة بعد التعديل
الثالث	٣٠	عرض خطة المشاركة المستقبلية على الجهات المختصة لاعتمادها.	حذف	----
الخامس	٤٩	مراجعة خطة المشاركة في الدورة القادمة في ضوء نتائج التقييم الحالي.	حذف	----

ب- صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بلغ عددها (٢٢) مفردة في الفترة من ٢٠٢٤/١٢/٢ وحتى ٢٠٢٤/١٢/٢٦، وذلك بهدف تقنين أداة البحث، وبعد جمع البيانات قام الباحثان بحساب صدق الإتساق الداخلى لعبارات كل محور وذلك بإيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل من المحور الذي تنتمى إليه والدرجة الكلية للإستبيان، وكذلك حساب معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان والتى توضحها الجداول أرقام (٤، ٥):

جدول رقم (٤)
معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية للإستبيان
ن= (٢٢)

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون		المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	
		العبارة مع المحور	العبارة مع الاستبيان			العبارة مع المحور	العبارة مع الاستبيان
الاول	١	*٠,٥٧٨	*٠,٥٢٣	الرابع	٣٠	*٠,٤٦١	*٠,٤٢٩
	٢	*٠,٨١٤	*٠,٧١١		٣١	*٠,٥٣١	*٠,٥٢١
	٣	*٠,٦٣٤	*٠,٦٣٣		٣٢	*٠,٦٩٤	*٠,٦٣٥
	٤	*٠,٥٥٤	*٠,٤٨٧		٣٣	*٠,٨٠٢	*٠,٨٠١
	٥	*٠,٦٣٧	*٠,٥٩٠		٣٤	*٠,٤٨٢	*٠,٤٨٤
	٦	*٠,٦٨٧	*٠,٧٠٨		٣٥	*٠,٧٦٠	*٠,٦٩٨
	٧	*٠,٦٣٤	*٠,٧١٣		٣٦	*٠,٥٣٧	*٠,٥٠٤
	٨	*٠,٥٧٢	*٠,٥٠٦		٣٧	*٠,٨٠٢	*٠,٧٤٧
	٩	*٠,٥٧٨	*٠,٥٢٣		٣٨	*٠,٦٥٤	*٠,٦٩٢
	١٠	*٠,٨٠٢	*٠,٧٤٧		٣٩	*٠,٥١٣	*٠,٤٨٧
الثانى	١١	*٠,٨١٤	*٠,٧١١	الخامس	٤٠	*٠,٧٨٦	*٠,٦٣٧
	١٢	*٠,٥٣٠	*٠,٤٩٥		٤١	*٠,٧٨٦	*٠,٦٣٧
	١٣	*٠,٤٧٣	*٠,٤٧١		٤٢	*٠,٤٣٧	*٠,٤٧٦
	١٤	*٠,٧٣٦	*٠,٧١٩		٤٣	*٠,٤١٤	*٠,٤٢١
	١٥	*٠,٤٥٥	*٠,٥٤٤		٤٤	*٠,٧٠٧	*٠,٧٦٣
	١٦	*٠,٧٣٦	*٠,٧١٨		٤٥	*٠,٦٥٤	*٠,٦٠٣
	١٧	*٠,٦٠٢	*٠,٦٦١		٤٦	*٠,٥٧٨	*٠,٦٢٥
	١٨	*٠,٤٣٧	*٠,٥٠٣		٤٧	*٠,٤٨١	*٠,٥٠٥
	١٩	*٠,٦٨٧	*٠,٧٠٨		٤٨	*٠,٧٨١	*٠,٦٩٥
	٢٠	*٠,٧١٩	*٠,٧٧٠				
الثالث	٢١	*٠,٦٣٤	*٠,٦٣٣				
	٢٢	*٠,٥٧٨	*٠,٥٩٧				
	٢٣	*٠,٦١٤	*٠,٤٩٥				
	٢٤	*٠,٧٨٦	*٠,٦٣٧				
	٢٥	*٠,٥٤٢	*٠,٦٦٨				
	٢٦	*٠,٥٢٧	*٠,٥٥٣				
	٢٧	*٠,٦٠٨	*٠,٦٣٧				
	٢٨	*٠,٦٧٢	*٠,٦٥٣				
	٢٩	*٠,٥١٨	*٠,٤٧٩				

* دال إحصائيًا عند ٠,٠٥ (معامل ارتباط بيرسون الجدولي = ٠,٤١٣)

يوضح جدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث كانت جميع قيم معامل الإرتباط المحسوبة أكبر من قيمة " ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك بين درجة كل عبارة ودرجة كل من المحور الذى تنتمى إليه العبارة والدرجة الكلية

للإستبيان، حيث تراوحت قيمة معامل الإرتباط بالمحور بين (٠,٤١٤: ٠,٨١٤) للمحاور الخمسة، وقيمة معامل الإرتباط بالإستمارة بين (٠,٤٢١: ٠,٨٠١) للمحاور الثلاثة مما يشير إلى وجود صدق اتساق داخلى لاستمارة الاستبيان.

جدول رقم (٥)

معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان (ن=٢٢)

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول : التخطيط والإعداد	٠,٧٥٢*
المحور الثانى : الكفاءة الفنية والنتائج	٠,٦٩٤*
المحور الثالث : الإدارة والحوكمة	٠,٥٩٧*
المحور الرابع : الدعم والرعاية	٠,٦٣٨*
المحور الخامس : الشفافية والمحاسبة	٠,٧٠١*

* دال إحصائيًا عند ٠,٠٥ (معامل ارتباط بيرسون الجدولي = ٠,٤١٣)

يوضح جدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث كانت جميع قيم معامل الإرتباط المحسوبة أكبر من قيمة " ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك بين درجة كل محور من المحاور الخمسة وبين الدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت قيمة معامل إرتباط المحاور بالإستمارة بين (٠,٥٩٧: ٠,٧٥٢) مما يشير إلى صدق محاور الاستبيان.

ثانياً: الثبات :

قام الباحثان بحساب ثبات استمارة الاستبيان وثبات كل من المحاور ومفردات كل محور باستخدام معامل ألفا كرونباخ ***Alpha Cronbach*** ، كما توضحه الجداول أرقام (٦، ٧)، والجدول التالي يوضح معامل ثبات المحاور والاستبيان الكلى.

جدول رقم (٦)

معامل الثبات بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان (ن=٢٢)

محاور الاستمارة	معامل الفا كرونباخ	
	للمحور ككل	للاستبيان ككل
المحور الأول : التخطيط والإعداد	٠,٩٠٣	٠,٩٥٩
المحور الثانى : الكفاءة الفنية والنتائج	٠,٩٠٧	
المحور الثالث : الإدارة والحوكمة	٠,٩٤٥	
المحور الرابع : الدعم والرعاية	٠,٩٤٢	
المحور الخامس : الشفافية والمحاسبة	٠,٩٤٨	

يوضح جدول رقم (٦) أن معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان أقل من أو يساوى معامل الثبات الكلى للإستبيان، مما يدل على أن جميع محاور الاستبيان على درجة عالية من الثبات، حيث أن تدخل المحور لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلي للاستبيان.

جدول رقم (٧)

معامل الثبات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه العبارة (ن=٢٢)

المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة	
		للمحور	للاستبيان			للمحور	للاستبيان
الاول	١	٠,٨٩١	٠,٨٩٩	الرابع	٣٠	٠,٩٢٨	٠,٩٣٤
	٢	٠,٨٨٩	٠,٨٩٨		٣١	٠,٩٣٠	٠,٩٣٦
	٣	٠,٨٩١	٠,٩٠٠		٣٢	٠,٩٢٩	٠,٩٣٧
	٤	٠,٨٨٩	٠,٨٩٥		٣٣	٠,٩٢٩	٠,٩٣٧
	٥	٠,٨٩٠.	٠,٨٩٨		٣٤	٠,٩٢٦	٠,٩٣٦
	٦	٠,٨٨٨	٠,٨٩٦		٣٥	٠,٩٣٠	٠,٩٣٦
	٧	٠,٨٩٠	٠,٨٩٩		٣٦	٠,٩٢٦	٠,٩٣٧
	٨	٠,٨٩٢	٠,٨٩٨		٣٧	٠,٩٣٠	٠,٩٣٦
	٩	٠,٨٩٠	٠,٨٩٩		٣٨	٠,٩٢٦	٠,٩٣٦
	١٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٨		٣٩	٠,٩٢٩	٠,٩٣٦
الثانى	١١	٠,٨٩١	٠,٨٩٧	الخامس	٤٠	٠,٩٢٦	٠,٩٣٦
	١٢	٠,٨٨٨	٠,٨٩٧		٤١	٠,٩٢٨	٠,٩٣٦
	١٣	٠,٨٨٨	٠,٨٩٧		٤٢	٠,٩٣٠	٠,٩٣٦
	١٤	٠,٨٨٧	٠,٨٩٨		٤٣	٠,٩٣٠	٠,٩٣٧
	١٥	٠,٨٩١	٠,٨٩٧		٤٤	٠,٩٣٠	٠,٩٣٧
	١٦	٠,٨٨٩	٠,٨٩٨		٤٥	٠,٩٣٠	٠,٩٣٦
	١٧	٠,٨٨٨	٠,٨٩٨		٤٦	٠,٩٣١	٠,٩٣٦
	١٨	٠,٨٨٨	٠,٨٩٨		٤٧	٠,٩٣٠	٠,٩٣٧
	١٩	٠,٨٨٧	٠,٨٩٦		٤٨	٠,٩٣٠	٠,٩٣٧
	٢٠	٠,٨٨٨	٠,٨٩٩				
الثالث	٢١	٠,٩٣٢	٠,٩٣٦				
	٢٢	٠,٩٢٦	٠,٩٣٦				
	٢٣	٠,٩٣٠	٠,٩٣٦				
	٢٤	٠,٩٣١	٠,٩٣٦				
	٢٥	٠,٩٢٩	٠,٩٣٦				
	٢٦	٠,٩٣٠	٠,٩٣٧				
	٢٧	٠,٩٢٨	٠,٩٣٧				
	٢٨	٠,٩٢٩	٠,٩٣٦				
	٢٩	٠,٩٢٩	٠,٩٣٦				

يوضح جدول رقم (٧) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان أقل من أو يساوى معامل الثبات للمحور الذى تنتمى إليه العبارة، مما يدل على أن جميع عبارات الاستبيان على درجة عالية من الثبات، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات للمحور الذى تنتمى إليه العبارة، وبذلك أصبحت إستمارة الاستبيان قابلة للتطبيق على عينة البحث.

مرحلة تطبيق استمارة الاستبيان :

تم تطبيق استمارة الاستيبان في صورتها النهائية **مرفق رقم (٣)** على عينة البحث الأساسية والتى بلغ عددها (١١٢) مفردة خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/٤ إلى ٢٠٢٥/١/٣٠.

المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث :

تم ايجاد المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS version 2020 فيما يلى:

- النسبة المئوية **Percentge %** لحساب صدق المحتوى.
- معامل إرتباط بيرسون لحساب صدق الإتساق الداخلى.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات إستمارة الاستبيان.
- اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد. One Way ANOVA لتحديد الفروق بين فئات البحث
- المتوسط الحسابى.
- مربع كاي (كا^{2}) لحساب الفروق بين استجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات إستمارة الإستبيان.

عرض ومناقشة النتائج :

قام الباحث باختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "***One Way Anova***" للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين استجابات فئات عينة البحث الأساسية (أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، أعضاء مجالس إدارات الاتحادات المصرية الأولمبية، أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية للاتحادات المصرية الأولمبية، لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الفردية، لاعبي المنتخبات المصرية في الرياضات الجماعية، الإعلاميين من الصحفيين والنقاد الرياضيين) حول محاور استمارة الاستبيان وهذا ما يوضحه جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات فئات عينة البحث حول محاور استمارة الاستبيان ن= (١١٢)

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول : التخطيط والإعداد	بين المجموعات	٥	١٧,٣٨٣	٣,٤٧٧	٢,١٨٦	٠,٠٦١
	داخل المجموعات	١٠٦	١٦٨,٦٠٨	١,٥٩١		
	المجموع	١١١	١٨٥,٩٩١			
المحور الثانى : الكفاءة الفنية والنتائج	بين المجموعات	٥	٠,٣١٩	٠,٠٦٤	٠,٣٠٩	٠,٩٠٧
	داخل المجموعات	١٠٦	٢١,٩٣١	٠,٢٠٧		
	المجموع	١١١	٢٢,٢٥٠			

تابع جدول رقم (٨)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات فئات عينة البحث حول محاور استمارة الاستبيان ن= (١١٢)

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الثالث : الإدارة والحوكمة	بين المجموعات	٥	١,٦٠٨	٠,٣٢٢	١,٣٣٧	٠,٢٥٤
	داخل المجموعات	١٠٦	٢٥,٤٩٩	٠,٢٤١		
	المجموع	١١١	٢٧,١٠٧			
المحور الرابع : الدعم والرعاية	بين المجموعات	٥	٢,٥٨٩	٠,٥١٨	١,٩٨٣	٠,٠٨٧
	داخل المجموعات	١٠٦	٢٧,٦٨٨	٠,٢٦١		
	المجموع	١١١	٣٠,٢٧٧			
المحور الخامس : الشفافية والمحاسبة	بين المجموعات	٥	٠,٧٢٠	٠,١٤٤	١,٥٩٧	٠,١٦٧
	داخل المجموعات	١٠٦	٩,٥٥٧	٠,٠٩٠		
	المجموع	١١١	١٠,٢٧٧			
إجمالى استمارة الاستبيان	بين المجموعات	٥	٧,١٥٠	١,٤٣٠	١,٤٣١	٠,٢١٩
	داخل المجموعات	١٠٦	١٠٥,٩٥٧	١,٠٠٠		
	المجموع	١١١	١١٣,١٠٧			

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥ ، ١٠٦)

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٣٠٠

يتضح من جدول رقم (٨) عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئات عينة البحث الأساسية حول محاور استمارة الاستبيان، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٥ ، ١٠٦) ومستوى معنوية (٠,٠٥) فى جميع المحاور ومجموع الإستمارة الكلى وهذا ما يؤكد تجانس استجابات فئات عينة البحث، وعلى هذا فسوف يتعامل الباحث مع تلك الفئات على أنها مجموعة واحدة قوامها (١١٢) فرداً عند إجراء باقى المعالجات الإحصائية للبحث.

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: التخطيط والإعداد

جدول رقم (٩)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الأول (التخطيط والإعداد) (ن = ١١٢)

م	الدلالات الإحصائية / محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لاأوافق		مربع كاى	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%					
١	وضع خطة إعداد شاملة للبعثة قبل المشاركة في الأولمبياد.	٩٦	%٨٥,٧١	١٠	%٨,٩٣	٦	%٥,٣٦	١٣٨,٥٠٠	.٠٠٠	٢,٨٠	نعم	%٩٠,١٨
٢	مشاركة جميع الأطراف المعنية في وضع خطة الإعداد.	١٠٥	%٩٣,٧٥	٧	%٦,٢٥	٠	%٠,٠٠	٨٥,٧٥٠	.٠٠٠	٢,٩٤	نعم	%٩٦,٨٨
٣	تتضمن خطة الإعداد معسكرات تدريبية كافية داخل وخارج مصر.	٩٨	%٨٧,٥٠	١٠	%٨,٩٣	٤	%٣,٥٧	١٤٨,٣٥٧	.٠٠٠	٢,٨٤	نعم	%٩١,٩٦
٤	وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس للبعثة قبل السفر.	١٠٨	%٩٦,٤٣	٤	%٣,٥٧	٠	%٠,٠٠	٩٦,٥٧١	.٠٠٠	٢,٩٦	نعم	%٩٨,٢١
٥	درجة توفير الأدوات والتجهيزات الرياضية اللازمة أثناء فترة الإعداد.	١٠٦	%٩٤,٦٤	٥	%٤,٤٦	١	%٠,٨٩	١٨٩,٦٦١	.٠٠٠	٢,٩٤	نعم	%٩٦,٨٨
٦	دراسة المنافسين وتحليل نقاط القوة والضعف لديهم.	٩٥	%٨٤,٨٢	١٢	%١٠,٧١	٥	%٤,٤٦	١٣٤,٢٦٨	.٠٠٠	٢,٨٠	نعم	%٩٠,١٨
٧	تشمل خطة الإعداد برامج تأهيل نفسي للاعبين.	٩٥	%٨٤,٨٢	١٣	%١١,٦١	٤	%٣,٥٧	١٣٤,٦٩٦	.٠٠٠	٢,٨١	نعم	%٩٠,٦٣
٨	درجة الالتزام بالجدول الزمني المحدد لخطة الإعداد دون تأخير.	٩١	%٨١,٢٥	١٥	%١٣,٣٩	٦	%٥,٣٦	١١٦,٨٠٤	.٠٠٠	٢,٧٦	نعم	%٨٧,٩٥
٩	تقييم أداء اللاعبين خلال فترة الإعداد بشكل دوري.	٨٧	%٧٧,٦٨	١٠	%٨,٩٣	١٥	%١٣,٣٩	٩٩,٤٤٦	.٠٠٠	٢,٦٤	نعم	%٨٢,١٤
١٠	مراجعة خطة الإعداد وتحديثها بناءً على التغذية الراجعة من المدربين واللاعبين.	٥٤	%٤٨,٢١	٤١	%٣٦,٦١	١٧	%١٥,١٨	١٨,٨٧٥	.٠٠٠	٢,٣٣	إلى حد ما	%٦٦,٥٢

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠,٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥,٩٩ ، درجة الحرية ١=٣,٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١,٠٠-١,٦٦ (لاأوافق) ، ١,٦٧-٢,٣٣ (إلى حد ما) ، ٢,٣٤-٣,٠٠ (موافق)

يتضح من جدول رقم (٩) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات **المحور الأول (التخطيط والإعداد)** وجود فروق معنوية بين الإستجابات فى جميع العبارات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (٦٦,٥٢% إلى ٩٨,٢١%).

وقد حازت العبارات أرقام (٤ ،٥ ،٢، ٣، ٧، ١ ، ٦، ٨، ٩) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٢,١٤%: ٩٨,٢١%) فى الاتجاه السائد (موافق) والتى تشير إلى أن معايير التخطيط والإعداد لأداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية تتمثل فى (وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس للبعثة قبل السفر، درجة توفير الأدوات والتجهيزات الرياضية اللازمة أثناء فترة الإعداد، مشاركة جميع الأطراف المعنية في وضع خطة الإعداد، تتضمن خطة الإعداد معسكرات تدريبية كافية داخل وخارج مصر، تشمل خطة الإعداد برامج تأهيل نفسي للاعبين، وضع خطة إعداد شاملة للبعثة قبل المشاركة في الأولمبياد، دراسة المنافسين وتحليل نقاط القوة والضعف لديهم، درجة الإلتزام بالجدول الزمني المحدد لخطة الإعداد دون تأخير، تقييم أداء اللاعبين خلال فترة الإعداد بشكل دوري).

بينما حازت العبارة رقم (١٠) على نسبة موافقة قدرها (٦٦,٥٢%) فى الاتجاه السائد (إلى حد ما) والتى تشير إلى مراجعة خطة الإعداد وتحديثها بناءً على التغذية الراجعة من المدربين واللاعبين.

وقد أكدت دراسة أحمد عبد الرحمن (٢٠١٩) أن النجاح الأولمبي لا يتحقق فقط بالمواهب الفردية أو بالجهود اللحظية، بل يستند بشكل أساسي إلى جودة التخطيط المسبق والإعداد المتكامل. وتطرقت الدراسة إلى مجموعة من المحاور المتوافقة مع ما ورد في العبارات، مثل: تحديد أهداف واضحة، إشراك الأجهزة الفنية والإدارية في وضع خطة موحدة، تحليل أداء المنافسين، وتطبيق برامج الدعم النفسي والفني المستمر، وأكدت أن غياب هذه المعايير يؤدي إلى تذبذب النتائج، مهما كانت الكفاءات المتوفرة.

ويرى الباحثان أن ارتفاع نسب الموافقة يعكس فهمًا متزايدًا لدى المعنيين بالشأن الرياضي لأهمية الانتقال من العمل العشوائي أو الموسمي إلى العمل القائم على التخطيط العلمي المدروس، كما يريا أن وجود خطة إعداد شاملة تبدأ من سنوات ما قبل الأولمبياد وتُبنى على أسس تحليلية للمنافسين وتقييم دوري للاعبين، يمثل ضرورة وليس خيارًا، إذا كانت مصر تطمح لتحقيق مكانة متقدمة وثابتة على المستوى الأولمبي.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثانى : الكفاءة الفنية والنتائج

جدول رقم (١٠)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الثانى (الكفاءة الفنية والنتائج) (ن= ١١٢)

م	الدلالات الإحصائية / محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لاوافق		مربع كاى	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%					
١١	اختيار اللاعبين المشاركين بناءا على معايير فنية دقيقة وشفافة.	١٠٠	%٨٩,٢٩	١٢	%١٠,٧١	٠	%٠,٠٠	٦٩,١٤٣	.٠٠٠	٢,٨٩	نعم	%٩٤,٦٤
١٢	مقدار تحقيق البعثة لنتائج تتناسب مع حجم الدعم المقدم.	١٠٥	%٩٣,٧٥	٧	%٦,٢٥	٠	%٠,٠٠	٨٥,٧٥٠	.٠٠٠	٢,٩٤	نعم	%٩٦,٨٨
١٣	درجة التقارب بين نتائج البطولات المحلية والأولمبية للاعبين.	٩٣	%٨٣,٠٤	١٤	%١٢,٥٠	٥	%٤,٤٦	١٢٥,٥٨٩	.٠٠٠	٢,٧٩	نعم	%٨٩,٢٩
١٤	مستوى التزام اللاعبين تكتيكيًا وخططيًا أثناء المنافسات.	١٠٠	%٨٩,٢٩	٩	%٨,٠٤	٣	%٢,٦٨	١٥٨,٢٦٨	.٠٠٠	٢,٨٧	نعم	%٩٣,٣٠
١٥	مدى تطبيق خطط اللعب المتفق عليها مع الجهاز الفني.	٩٣	%٨٣,٠٤	١٤	%١٢,٥٠	٥	%٤,٤٦	١٢٥,٥٨٩	.٠٠٠	٢,٧٩	نعم	%٨٩,٢٩
١٦	درجة التعامل مع الإصابات والمشكلات الفنية بسرعة وكفاءة.	٥٤	%٤٨,٢١	٤٠	%٣٥,٧١	١٨	%١٦,٠٧	١٧,٦٤٣	.٠٠٠	٢,٣٢	إلى حد ما	%٦٦,٠٧
١٧	مستوى تحلى اللاعبون بالروح الرياضية أثناء المنافسات.	٣١	%٢٧,٦٨	٦٣	%٥٦,٢٥	١٨	%١٦,٠٧	٢٨,٧٣٢	.٠٠٠	٢,١٢	إلى حد ما	%٥٥,٨٠
١٨	تحقيق إنجازات غير متوقعة في بعض الألعاب.	١٠٦	%٩٤,٦٤	٦	%٥,٣٦	٠	%٠,٠٠	٨٩,٢٨٦	.٠٠٠	٢,٩٥	نعم	%٩٧,٣٢
١٩	تقييم أداء كل لاعب بعد انتهاء المنافسات بشكل موضوعي.	٩٢	%٨٢,١٤	١٩	%١٦,٩٦	١	%٠,٨٩	١٢٤,٤١١	.٠٠٠	٢,٨١	نعم	%٩٠,٦٣
٢٠	تحديد نقاط القوة والضعف الفنية للبعثة بعد انتهاء الدورة.	٨٤	%٧٥,٠٠	٢٦	%٢٣,٢١	٢	%١,٧٩	٩٥,٢١٤	.٠٠٠	٢,٧٣	نعم	%٨٦,٦١

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠,٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥,٩٩ ، درجة الحرية ١=٣,٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١,٠٠-١,٦٦ (لاوافق) ، ١,٦٧-٢,٣٣ (إلى حد ما) ، ٢,٣٤-٣,٠٠ (موافق)

يتضح من جدول رقم (١٠) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات **المحور الثانى (الكفاءة الفنية والنتائج)** وجود فروق معنوية بين الإستجابات فى جميع العبارات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠,٠٥، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (٥٥,٨٠% إلى ٩٧,٣٢%).

وقد حازت العبارات أرقام (١٨، ١٢، ١١، ١٣،١٩،١٤، ١٥،٢٠) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٦,٦١% : ٩٧,٣٢%) فى الاتجاه السائد (موافق) والتى تشير إلى أن معايير الكفاءة الفنية والنتائج لأداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية تتمثل في (تحقيق إنجازات غير متوقعة في بعض الألعاب، مقدار تحقيق البعثة لنتائج تتناسب مع حجم الدعم المقدم، اختيار اللاعبين المشاركين بناءًا على معايير فنية دقيقة وشفافة، مستوى التزام اللاعبين تكتيكيًا وخططيًا أثناء المنافسات، تقييم أداء كل لاعب بعد انتهاء المنافسات بشكل موضوعي، درجة التقارب بين نتائج البطولات المحلية والأولمبية للاعبين، مدى تطبيق خطط اللعب المتفق عليها مع الجهاز الفني، تحديد نقاط القوة والضعف الفنية للبعثة بعد انتهاء الدورة). بينما حازت العبارات أرقام (١٦، ١٧) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٥٥,٨٠%: ٦٦,٠٧%) فى الاتجاه السائد (إلى حد ما) والتى تشير إلى معايير الكفاءة الفنية والنتائج لأداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية تتمثل فى (درجة التعامل مع الإصابات والمشكلات الفنية بسرعة وكفاءة، مستوى تحلى اللاعبون بالروح الرياضية أثناء المنافسات).

وفى هذا الصدد أشارت نتائج دراسة خالد الحموى (٢٠٢٠) إلى أن النتائج النهائية (ميداليات – مراكز) لا تعكس دائمًا الواقع الحقيقي للأداء الفني إذا لم تُقارن بمؤشرات مثل الأداء المتوقع، الظروف المحيطة، والفروق الفردية. كما أوصت الدراسة بضرورة وجود معايير واضحة ومعلنة لتقييم أداء اللاعبين والبعثات بعد انتهاء كل دورة أولمبية، تتضمن الجانب الفني، الإداري، والانضباطي.

يرى الباحثان أن هذه النتائج تدعم التوجه نحو اعتماد إطار معياري فني ونتائجي شامل لتقييم البعثات الأولمبية، بحيث لا يقتصر التقييم على عدد الميداليات، بل يتسع ليشمل جودة الأداء، مستوى الالتزام، التقدم الفني مقارنة بالاستعدادات السابقة، ومؤشرات أخرى موضوعية يمكن من خلالها الحكم بدقة على فاعلية التخطيط والتنفيذ الفني للبعثة.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث : الإدارة والحوكمة

جدول رقم (١١)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الثالث (الإدارة والحوكمة) (ن= ١١٢)

م	الدلالات الإحصائية / محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لاأوافق		مربع كاى	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة ٪
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪					
٢١	صرف الميزانية المخصصة للبعثة وفق اللوائح المعتمدة.	١٠٣	%٩١,٩٦	٨	%٧,١٤	١	%٠,٨٩	١٧٣,٩١١	.٠٠٠	٢,٩١	نعم	%٩٥,٥٤
٢٢	العمل على تقليل أعداد الفنيين والإداريين المشاركين بما يحقق الكفاءة.	٨٤	%٧٥,٠٠	٢٥	%٢٢,٣٢	٣	%٢,٦٨	٩٣,٩٨٢	.٠٠٠	٢,٧٢	نعم	%٨٦,١٦
٢٣	الهيكل التنظيمي للبعثة واضح ومحدد المهام والمسؤوليات.	٨٢	%٧٣,٢١	١٩	%١٦,٩٦	١١	%٩,٨٢	٨١,٠١٨	.٠٠٠	٢,٦٣	نعم	%٨١,٧٠
٢٤	اتخاذ إجراءات فورية تجاه أي مخالفات إدارية ظهرت أثناء الدورة.	٨٦	%٧٦,٧٩	٢٤	%٢١,٤٣	٢	%١,٧٩	١٠١,٦٤٣	.٠٠٠	٢,٧٥	نعم	%٨٧,٥٠
٢٥	التنسيق بين الجهات الحكومية والرياضية لضمان نجاح المشاركة.	٨١	%٧٢,٣٢	٢٢	%١٩,٦٤	٩	%٨,٠٤	٧٨,٨٧٥	.٠٠٠	٢,٦٤	نعم	%٨٢,١٤
٢٦	توفير الدعم الإداري الكافي للاعبين والمدربين.	٩٢	%٨٢,١٤	١٦	%١٤,٢٩	٤	%٣,٥٧	١٢٢,٠٠٠	.٠٠٠	٢,٧٩	نعم	%٨٩,٢٩
٢٧	الالتزام بالشفافية في جميع الإجراءات الإدارية.	١٠٥	%٩٣,٧٥	٧	%٦,٢٥	٠	%٠,٠٠	٨٥,٧٥٠	.٠٠٠	٢,٩٤	نعم	%٩٦,٨٨
٢٨	مراجعة أوجه صرف الأموال بدقة بعد انتهاء الدورة.	١٠٥	%٩٣,٧٥	٧	%٦,٢٥	٠	%٠,٠٠	٨٥,٧٥٠	.٠٠٠	٢,٩٤	نعم	%٩٦,٨٨
٢٩	اتخاذ إجراءات محاسبة واضحة تجاه العناصر المقصرة.	٩٣	%٨٣,٠٤	١٨	%١٦,٠٧	١	%٠,٨٩	١٢٨,٣٧٥	.٠٠٠	٢,٨٢	نعم	%٩١,٠٧

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠,٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥,٩٩ ، درجة الحرية ١=٣,٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١,٠٠-١,٦٦ (لاأوافق) ، ١,٦٧-٢,٣٣ (إلى حد ما) ، ٢,٣٤-٣,٠٠ (موافق)

يتضح من جدول رقم (١١) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات **المحور الثالث (الإدارة والحوكمة)** وجود فروق معنوية بين الإستجابات فى جميع العبارات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (٨١,٧٠% إلى ٩٦,٨٨%).

وقد حازت العبارات أرقام (٢٧ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢٥ ،٢٣) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨١,٧٠% : ٩٦,٨٨%) فى الاتجاه السائد (موافق) والتى تشير إلى أن معايير الإدارة والحوكمة لأداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية تتمثل فى (الالتزام بالشفافية في جميع الإجراءات الإدارية، مراجعة أوجه صرف الأموال بدقة بعد انتهاء الدورة، صرف الميزانية المخصصة للبعثة وفق اللوائح المعتمدة، اتخاذ إجراءات محاسبة واضحة تجاه العناصر المقصرة، توفير الدعم الإداري الكافي للاعبين والمدربين، اتخاذ إجراءات فورية تجاه أي مخالفات إدارية ظهرت أثناء الدورة، العمل على تقليل أعداد الفنيين والإداريين المشاركين بما يحقق الكفاءة، التنسيق بين الجهات الحكومية والرياضية لضمان نجاح المشاركة، الهيكل التنظيمي للبعثة واضح ومحدد المهام والمسؤوليات).

وفى هذا الصدد أشارت نتائج دراسة **محمد الزبيدي** (٢٠٢٠) أن فعالية أي بعثة رياضية أولمبية تعتمد بدرجة كبيرة على جودة الأداء الإداري، وممارسات الحوكمة التي تشمل الشفافية، والمحاسبة، والوضوح في توزيع المهام. وأكدت أن غياب هذه المعايير يؤدي إلى إهدار الموارد، وظهور مشكلات تنظيمية تؤثر سلبًا على الأداء الفني للرياضيين، حتى وإن توفرت الإمكانات البشرية والفنية.

ويرى الباحثان أن النتائج تؤكد على أهمية إدراج معايير الإدارة والحوكمة ضمن التقييم الشامل لأداء البعثات الرياضية، وأن الالتزام بالإدارة الرشيدة لا يقتصر على الجوانب المالية، بل يمتد إلى التنسيق المؤسسي، الدعم اللوجستي، وتحديد المسؤوليات بدقة، وهي عناصر أساسية لضمان بيئة تنافسية منظمة ومستقرة تسمح للاعبين بالتركيز على الأداء وتحقيق الإنجازات. كما أن وجود هيكل تنظيمي واضح وتفعيل مبدأ المحاسبة يسهمان في الحد من التجاوزات وتعزيز الثقة داخل البعثة وخارجها.

عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع : الدعم والرعاية

جدول رقم (١٢)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الرابع (الدعم والرعاية) (ن = ١١٢)

م	الدلالات الإحصائية / محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لاأوافق		مربع كاى	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة ٪
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪					
٣٠	توفير رعاية طبية متكاملة لجميع أعضاء البعثة.	٩٩	%٨٨,٣٩	٩	%٨,٠٤	٤	%٣,٥٧	١٥٣,١٢٥	.٠٠٠	٢,٨٥	نعم	%٩٢,٤١
٣١	إجراء كشف طبي شامل قبل السفر وبعد العودة.	٩٢	%٨٢,١٤	١٩	%١٦,٩٦	١	%٠,٨٩	١٢٤,٤١١	.٠٠٠	٢,٨١	نعم	%٩٠,٦٣
٣٢	توفير دعم نفسي واجتماعي للاعبين خلال فترة الإعداد والمنافسة.	٩٠	%٨٠,٣٦	١٢	%١٠,٧١	١٠	%٨,٩٣	١١١,٥٠٠	.٠٠٠	٢,٧١	نعم	%٨٥,٧١
٣٣	توفير التغذية السليمة والمناسبة للاعبين طوال فترة المعسكرات.	٨٣	%٧٤,١١	٢٣	%٢٠,٥٤	٦	%٥,٣٦	٨٧,٦٦١	.٠٠٠	٢,٦٩	نعم	%٨٤,٣٨
٣٤	التعامل مع الإصابات فور حدوثها بكفاءة عالية.	٩٤	%٨٣,٩٣	١٧	%١٥,١٨	١	%٠,٨٩	١٣٢,٤٤٦	.٠٠٠	٢,٨٣	نعم	%٩١,٥٢
٣٥	توفير أماكن إقامة مناسبة وآمنة للبعثة أثناء الدورة.	١٠٥	%٩٣,٧٥	٧	%٦,٢٥	٠	%٠,٠٠	٨٥,٧٥٠	.٠٠٠	٢,٩٤	نعم	%٩٦,٨٨
٣٦	تقديم الدعم المناسب للاتحادات التي حققت نتائج متقدمة.	٩٦	%٨٥,٧١	١٦	%١٤,٢٩	٠	%٠,٠٠	٥٧,١٤٣	.٠٠٠	٢,٨٦	نعم	%٩٢,٨٦
٣٧	توفير وسائل نقل مريحة ومنظمة للبعثة.	٨٦	%٧٦,٧٩	١٧	%١٥,١٨	٩	%٨,٠٤	٩٦,٠١٨	.٠٠٠	٢,٦٩	نعم	%٨٤,٣٨
٣٨	متابعة الحالة الصحية للاعبين بشكل يومي.	٩١	%٨١,٢٥	١٩	%١٦,٩٦	٢	%١,٧٩	١١٩,٥٨٩	.٠٠٠	٢,٧٩	نعم	%٨٩,٧٣
٣٩	تقديم برامج توعية صحية للاعبين قبل وأثناء الدورة.	٨٤	%٧٥,٠٠	٢٣	%٢٠,٥٤	٥	%٤,٤٦	٩١,٨٩٣	.٠٠٠	٢,٧١	نعم	%٨٥,٢٧

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠,٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥,٩٩ ، درجة الحرية ١=٣,٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١,٠٠-١,٦٦ (لاأوافق) ، ١,٦٧-٢,٣٣ (إلى حد ما) ، ٢,٣٤-٣,٠٠ (موافق)

يتضح من جدول رقم (١٢) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات **المحور الرابع (الدعم والرعاية)** وجود فروق معنوية بين الإستجابات فى جميع العبارات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠,٠٥، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٤,٣٨% إلى ٩٦,٨٨%).

وقد حازت العبارات أرقام (٣٥، ٣٦، ٣٠، ٣٤، ٣١، ٣٨، ٣٢، ٣٩، ٣٣، ٣٧) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٤,٣٨% : ٩٦,٨٨%) فى الاتجاه السائد (موافق) والتى تشير إلى أن معايير الدعم والرعاية لأداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية تتمثل فى (توفير أماكن إقامة مناسبة وآمنة للبعثة أثناء الدورة، تقديم الدعم المناسب للاتحادات التي حققت نتائج متقدمة، توفير رعاية طبية متكاملة لجميع أعضاء البعثة، التعامل مع الإصابات فور حدوثها بكفاءة عالية، إجراء كشف طبي شامل قبل السفر وبعد العودة، متابعة الحالة الصحية للاعبين بشكل يومي، توفير دعم نفسي واجتماعي للاعبين خلال فترة الإعداد والمنافسة، تقديم برامج توعية صحية للاعبين قبل وأثناء الدورة، توفير التغذية السليمة والمناسبة للاعبين طوال فترة المعسكرات، توفير وسائل نقل مريحة ومنظمة للبعثة).

وأكدت نتائج دراسة **عبد الرحمن خالد** (٢٠٢١) أن توفير الرعاية الصحية والنفسية المتكاملة للرياضيين يسهم بشكل مباشر في خفض نسب الإصابة، ورفع كفاءة الأداء تحت الضغط، وزيادة قدرة اللاعبين على الحفاظ على تركيزهم خلال المنافسات. وشددت الدراسة على أن غياب أو ضعف أحد هذه العناصر قد يؤدي إلى انخفاض أداء اللاعبين بشكل ملحوظ، مهما بلغت مهاراتهم الفنية أو البدنية.

ويرى الباحثان أن معايير الدعم والرعاية تُعد حجر الزاوية لأي مشاركة أولمبية ناجحة، وهي لا تقل أهمية عن التدريب أو الإعداد الفني. فالرياضي لا يمكنه تحقيق الأداء الأمثل إلا إذا توفرت له بيئة داعمة من كل النواحي الصحية، والنفسية، والاجتماعية، واللوجستية. كما أن الاهتمام بمتابعة الحالة الصحية والنفسية اليومية، وتوفير وسائل الراحة والإقامة المناسبة يعكس احترام المؤسسة الرياضية للاعب، مما يعزز من دافعيته وانتمائه. ويؤكد الباحثان أن التكامل بين هذه الجوانب يجب أن يكون مؤسسيًا ومنهجيًا لا اجتهاديًا.

عرض ومناقشة نتائج المحور الخامس : الشفافية والمحاسبة

جدول رقم (١٣)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الخامس (الشفافية والمحاسبة) (ن= ١١٢)

م	الدلالات الإحصائية / محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لاأوافق		مربع كاى	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة ٪
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪					
٤٠	الإعلان عن معايير اختيار اللاعبين بشكل علني وواضح.	١٠٣	%٩١,٩٦	٩	%٨,٠٤	٠	%٠,٠٠	٧٨,٨٩٣	.٠٠٠	٢,٩٢	نعم	%٩٥,٩٨
٤١	نشر تقارير أداء البعثة بعد انتهاء الدورة بشفافية.	١٠٥	%٩٣,٧٥	٧	%٦,٢٥	٠	%٠,٠٠	٨٥,٧٥٠	.٠٠٠	٢,٩٤	نعم	%٩٦,٨٨
٤٢	فتح باب التظلمات أمام اللاعبين والمدربين بشأن أي قرارات.	٨٢	%٧٣,٢١	١٨	%١٦,٠٧	١٢	%١٠,٧١	٨٠,٦٤٣	.٠٠٠	٢,٦٣	نعم	%٨١,٢٥
٤٣	مراجعة جميع العقود والاتفاقيات المالية للبعثة.	١٠١	%٩٠,١٨	١٠	%٨,٩٣	١	%٠,٨٩	١٦٣,٩٤٦	.٠٠٠	٢,٨٩	نعم	%٩٤,٦٤
٤٤	اتخاذ إجراءات واضحة تجاه أي تجاوزات مالية أو إدارية.	٩٧	%٨٦,٦١	١٤	%١٢,٥٠	١	%٠,٨٩	١٤٥,٣٠٤	.٠٠٠	٢,٨٦	نعم	%٩٢,٨٦
٤٥	تقييم أداء كل اتحاد رياضي بشكل مستقل وموضوعي.	٩٢	%٨٢,١٤	١٨	%١٦,٠٧	٢	%١,٧٩	١٢٣,٥٠٠	.٠٠٠	٢,٨٠	نعم	%٩٠,١٨
٤٦	تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في جميع مراحل العمل.	٩٤	%٨٣,٩٣	١٦	%١٤,٢٩	٢	%١,٧٩	١٣١,٦٤٣	.٠٠٠	٢,٨٢	نعم	%٩١,٠٧
٤٧	إتاحة المعلومات الخاصة بالبعثة للجمهور ووسائل الإعلام.	٨٨	%٧٨,٥٧	١٨	%١٦,٠٧	٦	%٥,٣٦	١٠٥,٠٧١	.٠٠٠	٢,٧٣	نعم	%٨٦,٦١
٤٨	وضع أسس وضوابط محكمة لمنح الدعم المالي مستقبلاً بناءً على الأداء.	٩١	%٨١,٢٥	١٦	%١٤,٢٩	٥	%٤,٤٦	١١٧,٣٣٩	.٠٠٠	٢,٧٧	نعم	%٨٨,٣٩

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠,٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥,٩٩ ، درجة الحرية ١=٣,٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١,٠٠-١,٦٦ (لاأوافق) ، ١,٦٧-٢,٣٣ (إلى حد ما) ، ٢,٣٤-٣,٠٠ (موافق)

يتضح من جدول رقم (١٣) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات **المحور الخامس (الشفافية والمحاسبة)** وجود فروق معنوية بين الإستجابات فى جميع العبارات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (٨١,٢٥% إلى ٩٦,٨٨%).

وقد حازت العبارات أرقام (٤١، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٥، ٤٨، ٤٧، ٤٢) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨١,٢٥% : ٩٦,٨٨%) فى الاتجاه السائد (موافق) والتى تشير إلى أن معايير الدعم والرعاية لأداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية تتمثل فى (نشر تقارير أداء البعثة بعد انتهاء الدورة بشفافية، الإعلان عن معايير اختيار اللاعبين بشكل علني وواضح، مراجعة جميع العقود والاتفاقيات المالية للبعثة، اتخاذ إجراءات واضحة تجاه أي تجاوزات مالية أو إدارية، تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في جميع مراحل العمل، تقييم أداء كل اتحاد رياضي بشكل مستقل وموضوعي، وضع أسس وضوابط محكمة لمنح الدعم المالي مستقبلاً بناءً على الأداء، إتاحة المعلومات الخاصة بالبعثة للجمهور ووسائل الإعلام، فتح باب التظلمات أمام اللاعبين والمدربين بشأن أي قرارات).

وأشارت نتائج دراسة **مروة حسن** (٢٠٢٢) إلى أن تطبيق مبادئ الشفافية، مثل نشر تقارير الأداء والموازنات، وتقييم أداء الاتحادات، وإتاحة الفرصة للمساءلة، يرتبط ارتباطًا مباشرًا بثقة اللاعبين والجمهور، وبفاعلية الأداء العام للبعثات. كما دعت الدراسة إلى إنشاء وحدات رقابية مستقلة داخل المؤسسات الرياضية لضمان العدالة والمحاسبة.

وأكدت نتائج دراسة ***"Andrews et al"*** (٢٠٢٠) إلى أن اللجان الأولمبية التي تعتمد الشفافية والمساءلة الإدارية والمالية تؤدي إلى نتائج رياضية أفضل بفضل بيئة العمل المستقرة، والثقة المتبادلة بين اللاعب والإدارة، وانخفاض نسب الفساد أو التحيز.

ويرى الباحثان أن النجاح الرياضي لا ينفصل عن الحوكمة الرشيدة، فالأداء في الميدان مرتبط بدرجة كبيرة بسلامة البيئة الإدارية والتنظيمية المحيطة، نشر التقارير، وتحديد معايير الاختيار، وفتح باب التظلمات، هي إجراءات تعزز من العدالة والرضا الوظيفي والانتماء، وتحد من الشكوك والاتهامات التي قد تسيء لسمعة المؤسسات الرياضية، ويؤكد الباحثان أن دمج الشفافية بالمساءلة يخلق ثقافة مؤسسية صحية، تسهم في بناء جيل من الرياضيين والإداريين أكثر التزامًا واحترافية.

الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث واستناداً إلى الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوعه، ومن خلال تطبيق المعاملات الإحصائية وما تم التوصل إليه من نتائج يستخلص الباحثان أهم الاستخلاصات التالية :

المعيار الأول : التخطيط والإعداد

- وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس للبعثة قبل السفر.
- درجة توفير الأدوات والتجهيزات الرياضية اللازمة أثناء فترة الإعداد.
- مشاركة جميع الأطراف المعنية في وضع خطة الإعداد.
- تتضمن خطة الإعداد معسكرات تدريبية كافية داخل وخارج مصر.
- تشمل خطة الإعداد برامج تأهيل نفسي للاعبين.
- وضع خطة إعداد شاملة للبعثة قبل المشاركة في الأولمبياد.
- دراسة المنافسين وتحليل نقاط القوة والضعف لديهم.
- درجة الالتزام بالجدول الزمني المحدد لخطة الإعداد دون تأخير.
- تقييم أداء اللاعبين خلال فترة الإعداد بشكل دوري.

المعيار الثانى :(الكفاءة الفنية والنتائج)

- تحقيق إنجازات غير متوقعة في بعض الألعاب.
- مقدار تحقيق البعثة لنتائج تتناسب مع حجم الدعم المقدم.
- اختيار اللاعبين المشاركين بناءًا على معايير فنية دقيقة وشفافة.
- مستوى التزام اللاعبين تكتيكيًا وخططيًا أثناء المنافسات.
- تقييم أداء كل لاعب بعد انتهاء المنافسات بشكل موضوعي.
- درجة التقارب بين نتائج البطولات المحلية والأولمبية للاعبين.
- مدى تطبيق خطط اللعب المتفق عليها مع الجهاز الفني.
- تحديد نقاط القوة والضعف الفنية للبعثة بعد انتهاء الدورة.

المعيار الثالث: (الإدارة والحوكمة)

- الالتزام بالشفافية في جميع الإجراءات الإدارية.
- مراجعة أوجه صرف الأموال بدقة بعد انتهاء الدورة.
- صرف الميزانية المخصصة للبعثة وفق اللوائح المعتمدة.
- اتخاذ إجراءات محاسبة واضحة تجاه العناصر المقصرة.
- توفير الدعم الإداري الكافي للاعبين والمدربين.
- اتخاذ إجراءات فورية تجاه أي مخالفات إدارية ظهرت أثناء الدورة.
- العمل على تقليل أعداد الفنيين والإداريين المشاركين بما يحقق الكفاءة.
- التنسيق بين الجهات الحكومية والرياضية لضمان نجاح المشاركة.
- الهيكل التنظيمي للبعثة واضح ومحدد المهام والمسؤوليات.

المعيار الرابع : (الدعم والرعاية)

- توفير أماكن إقامة مناسبة وآمنة للبعثة أثناء الدورة.
- تقديم الدعم المناسب للاتحادات التي حققت نتائج متقدمة.
- توفير رعاية طبية متكاملة لجميع أعضاء البعثة.
- التعامل مع الإصابات فور حدوثها بكفاءة عالية.
- إجراء كشف طبي شامل قبل السفر وبعد العودة.
- متابعة الحالة الصحية للاعبين بشكل يومي.
- توفير دعم نفسي واجتماعي للاعبين خلال فترة الإعداد والمنافسة.
- تقديم برامج توعية صحية للاعبين قبل وأثناء الدورة.
- توفير التغذية السليمة والمناسبة للاعبين طوال فترة المعسكرات.
- توفير وسائل نقل مريحة ومنظمة للبعثة.

المعيار الخامس: (الشفافية والمحاسبة)

- نشر تقارير أداء البعثة بعد انتهاء الدورة بشفافية.
- الإعلان عن معايير اختيار اللاعبين بشكل علني وواضح.
- مراجعة جميع العقود والاتفاقيات المالية للبعثة.
- اتخاذ إجراءات واضحة تجاه أي تجاوزات مالية أو إدارية.
- تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في جميع مراحل العمل.
- تقييم أداء كل اتحاد رياضي بشكل مستقل وموضوعي.
- وضع أسس وضوابط محكمة لمنح الدعم المالي مستقبلاً بناءً على الأداء.
- إتاحة المعلومات الخاصة بالبعثة للجمهور ووسائل الإعلام.
- فتح باب التظلمات أمام اللاعبين والمدربين بشأن أي قرارات.

التوصيات :

في ضوء استخلاصات البحث يوصي الباحثان اللجنة الأولمبية المصرية بما يلى:

- الإعتماد على المعايير المقترحة لتقييم أداء البعثات الرياضية المصرية في دورات الألعاب الأولمبية.
- تشكيل لجنة دائمة للتقييم والمتابعة تضم خبراء في مجالات التدريب والإدارة والحوكمة، وتعمل على تحليل أداء كل بعثة بعد كل دورة أولمبية.
- تعزيز التعاون بين الوزارات والهيئات المعنية (وزارة الشباب والرياضة، اللجنة الأولمبية، الاتحادات الرياضية، الجامعات) لوضع استراتيجية موحدة لتأهيل البعثات.

- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة رياضيًا من خلال التبادل المعرفي والتدريبي، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في الإعداد والتقييم.
- إدراج عنصر التحليل العلمي والتقني للأداء الرياضي في جميع المراحل بدءًا من الإعداد حتى التقييم، بما في ذلك استخدام التقنيات الحديثة في القياس والمتابعة.
- تخصيص ميزانية مستقلة للبعثات الأولمبية تكون خاضعة للرقابة الدقيقة والشفافية في الصرف، مع ربط الدعم بالنتائج المحققة.
- إشراك الإعلام الوطني في نشر ثقافة التقييم الرياضي والحوكمة، والتوعية الجماهيرية بأهمية التحليل العلمي للأداء بدلاً من الاعتماد على الانطباعات الشخصية.
- تقنين عدد المرافقين الإداريين والفنيين وفق الحاجة الفعلية، والتركيز على جودة الخدمات المقدمة للاعبين بدلًا من الكم.
- صياغة تقارير تقييم شاملة بعد كل مشاركة أولمبية تتضمن تحليلًا موضوعيًا لما تم تحقيقه، والتوصيات العملية لتفادي التكرار السلبي في المشاركات القادمة.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١- **أحمد عبد الرحمن (٢٠١٩)**: مدى فاعلية خطط الإعداد الأولمبي للفرق الرياضية المصرية وأثرها على النتائج النهائية. مجلة علوم الرياضة، المجلد ٢٧، العدد١، جامعة حلوان.

٢- **أحمد محمد عبد المنعم (٢٠١٦)**: الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الرشد، القاهرة.

٣- **أيمن على الشاعر(٢٠٢٤)**: "معايير مقترحة للاتحاد المصرى لكرة القدم" رابطة الاندية المحترفة" للبث الفضائى لدورى القسم الاول لكرة القدم"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٤- **حسن حسين زكي (٢٠١٧)**: أسس بناء المعايير التربوية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- **حسين محمد ناجى، فارس سامى يوسف (٢٠١٩)**: "المعايير القياسية القياسية لمعايير الإدارة الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية" ، بحث منشور ، مجلة التربية البدنية.

٦- **خالد الحموي (٢٠٢٠):** تقييم الأداء الرياضي في ضوء المعايير الفنية والإدارية للبعثات الأولمبية. مجلة دراسات التربية الرياضية، المجلد ٣٦، العدد ٢، جامعة دمشق.

٧- **عبد الرحمن خالد (٢٠٢١):** أثر الدعم الطبي والنفسي في تحقيق الأداء الأمثل للرياضيين خلال البطولات الدولية، مجلة التربية الرياضية، العدد ٤٥، جامعة الإسكندرية.

٨- **عبد العزيز الشافعي (٢٠١٣):** تقويم الأداء المؤسسي في ضوء المعايير العالمية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٩- **فتحي عبد العزيز غنيم (٢٠٠٩):** إدارة وتقويم الأداء الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

١٠- **محمد الزبيدي (٢٠٢٠):** الحوكمة الرشيدة في إدارة المؤسسات الرياضية العربية: الواقع والمأمول، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤٨، جامعة بغداد.

١١- **محمد السيد شعبان (٢٠١٩):** تنظيم وإدارة البطولات الرياضية الدولية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١٢- **محمد رفعت المحروقى، شريف محمود ابوالعنين (٢٠٢٤):** "معايير مقترحة لتقييم إداء مناطق الإتحادات الرياضية (دراسة تحليلية بالتطبيق علي الاتحاد المصري لكرة اليد)، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

١٣- **مروة حسن (٢٠٢٢):** الحوكمة الرياضية كمدخل لتعزيز كفاءة الاتحادات الرياضية المصرية، مجلة علوم الرياضة، جامعة حلوان، العدد ٥٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

14- Andrews, D., Carter, L., & Freeman, S. (2020): Governance in Elite Sports: Transparency and Accountability in National Olympic Committees. International Journal of Sport Management, 21(4), 287–305.

15- Baker, J., & Cobley, S. (2010): Sport Development and Long-Term Athlete Performance. Human Kinetics.

16- Côté, J. (2009): The Influence of the Family in the Development of Talent in Sport. Sport Psychologist.

17- De Bosscher, V., Bingham, J., & Shibli, S. (2018): The Global Sporting Arms Race: An International Comparative Study on Sports Systems. Meyer & Meyer Sport.

18- Green, M., & Oakley, B. (2013): Elite Sport Development in International Context: A Comparison of Systems and Practices. European Journal for Sport and Society.

19- Jones, M. (2015): Qualitative Performance Indicators in International Sports Competitions. Sports Management Review.

20- Maguire, J. (2015): Power and Global Sport: Zones of Prestige, Emulation and Resistance. Routledge.

21- Oakley, B., & Green, M. (2011): The Production of Olympic Champions: International Perspectives on Elite Sport Development Systems. Journal of Sports Sciences.

22- Preuss, H. (2014): The Economic Impact of Hosting the Olympics: A Comparison Between Nations. Routledge.

23- Smith, D. (2012): The Economics of the Olympic Games: Winners and Losers. Journal of Sports Economics.